

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة السادسة - العدد [24] شوال ١٤٢٩هـ / أكتوبر ٢٠٠٨م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ:

تاريخ الكويت حافل بأحداث وشخصيات ومواقف لا يغيض معينها، وفي كل يوم تكشف الوثائق الحكومية والأهلية والمصادر العلمية المختلفة معلومات جديدة يمكن أن تضاف إلى التاريخ العام لدولة الكويت.

وفي هذا العدد من مجلة «رسالة الكويت» نلتقي بمجموعة من الموضوعات التي نقدم من خلالها إضاءات على بعض الجوانب المذكورة، فمن الوثائق الحكومية اخترنا استعراض قرارات اللجنة التنفيذية العليا التي تم تشكيلها في ١٩ من يوليو عام ١٩٥٤م التي كانت بمثابة مجلس الوزراء في الوقت الحاضر. وقد اتخذت تلك اللجنة الكثير من القرارات التي أسهمت في تنظيم الدوائر الحكومية وإقامة المؤسسات التي تحتاج إليها الدولة في نهضتها الجديدة. ومن يطلع على تلك القرارات يدرك قيمة نشر مثل تلك الأعمال في بيان التطور الإداري للمرافق الحكومية، وسوف نوالي -في أعداد قادمة- نشر ما يتصل بقرارات هذه اللجنة لتكتمل أمام القارئ صورة هذه الجهود المبكرة في تاريخنا المعاصر.

كما يتضمن هذا العدد ما كتبه الرحالة فريا ستارك من الكويت حين زارتها عام ١٩٣٢م قادمة بالطائرة من بغداد، وقامت برحلة إلى صحراء الكويت الجنوبية مع عائلة المعتمد السياسي البريطاني في الكويت (ديكسون) حيث وصفت الحياة في بادية الكويت، ورصدت جوانب من الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الكويت.

ونأمل أن يسهم ذلك في إثراء ذاكرة الأمة وإيقاظ وعي أبنائها بحركة التطور التاريخي فيها.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

فروع هذا العدد

* افتتاحية العدد.

* اللجنة التنفيذية العليا.

* رسائل فريا ستارك من الكويت (١).

* صحيفة «السامية» في المملكة العربية السعودية.

* محضر اجتماع الأمانة العامة الرابع والعشرين لمركز الوثائق بدول مجلس التعاون الخليجي.

* من مكتبة المركز.

* إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥٦٥٢ الكويت - ت: ٣/٢/٢٥٧٤٠٨١ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



اللجنة التنفيذية العليا

خلال الفترة من ١٩٥٤/٦/١٩ حتى ١٩٥٥/١٢/٥ م

تواصلت اجتماعاتها التي بلغت (٦٤) اجتماعاً حتى الخامس من ديسمبر ١٩٥٥م في بناية مجلس الشورى حيث اتخذت هذه البناية مقراً لها وأنشأت لها مكتبا دائما فيها .

- وقد تناولت اللجنة عددا من الموضوعات واتخذت الكثير من القرارات المهمة المتصلة بتنظيم الدوائر الحكومية وإدارتها وفي مقدمتها : إيجاد كادر منفتح لجمييع موظفي الدولة ، ومطالبة الدوائر الحكومية بتقديم تقارير وافية عن سير العمل بها ، وإيقاف تسمين الأراضي الواقعة خارج السور ، وتنظيم العلاج في المستشفيات الحكومية ، وإسناد مهمة الإشراف على الصحف والمجلات المحلية إلى مجلس المعارف ، والموافقة على إباحة إنشاء السينما في الكويت بشروط - وأن تكتب جميع اللافتات التجارية باللغة العربية وتحتها ترجمتها باللغة الأجنبية بخط أصغر ، وإقامة مصلحة السجن ، وإصدار جريدة رسمية تسمى «الوقائع الكويتية»^(١) تتألف هيئة تحريرها من ممثلين هي التي اطلق عليها اسم «الكويت اليوم» .

بموجب المرسوم الأميري رقم ٥٤ /١ الصادر في ١٩ من يوليو ١٩٥٤م تم تشكيل لجنة عليا لوضع سياسة موحدة للإصلاح الداخلي بما في ذلك تنظيم دوائر الحكومة ورعاية المصالح العامة ، تكون مسؤولة مباشرة أمام صاحب السمو الأمير ، وقد ضمت في عضويتها كلا من :

- صاحب السعادة الشيخ جابر العلي الصباح .
- صاحب السعادة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح .
- صاحب السعادة الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح .
- السيد أحمد عبداللطيف / مدير المالية .
- السيد عبداللطيف النصف .
- السيد عزت جعفر .
- بالإضافة إلى المستر ستروفر ، والسيد أحمد السيد عمر - سكرتيرامؤقتا للجنة) .

وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها في التاسع عشر من يوليو ١٩٥٤م في مبنى إدارة المالية ، ثم



العشرين ، وهي فترة زمنية تميزت بالشراء والخصوبة الفكرية والثقافية بعد الانفتاح الذي حدث على العالمين العربي والإسلامي . لقد وضعت اللجنة التنفيذية العليا الأسس الأولى في كل دائرة حكومية لما يمثل وزارة كاملة قبل أن تظهر الوزارات في الحكومة الأولى التي أنشئت بعد استقلال الكويت عام ١٩٦١م ، فجاءت هذه الحكومة لتجد النواة الأساسية الصلبة المتينة التي كان من الميسور أن يتم البناء عليها وإحداث التطورات التالية التي تليها مطالب هذه المرحلة الجديدة ، مرحلة ما بعد الاستقلال في كل وزارة من وزارات الدولة .

الاجتماع الأول (الائتين ١٩/٧/١٩٥٤م)

اتخذت اللجنة قرارين ؛ أحدهما (قرار / ١) بتسمية اللجنة التنفيذية العليا و(القرار ٢ / ١) بإصدار الإعلان التالي بعد الحصول على موافقة صاحب السمو :

«بأمر حضرة صاحب السمو أمير البلاد معظم يتشرف أعضاء اللجنة التنفيذية العليا بتأكيد القرار الصادر عن مجلس الإنشاء بأمر صاحب السمو معظم بجلستي ١٩ ، ٢٦ أكتوبر عام ١٩٥٣م بشأن الأراضي الأميرية وتعلن مجددا للعموم بأن جميع الأراضي خارج حدود المخطط المملوكة بالهبة هي أراضي أميرية لا يجوز لأي كان تملكها أو التصرف بها ويحظر بيع

للدوائر الحكومية - إنشاء دائرة المطبوعات لتتولى طبع الجريدة الرسمية وجميع المطبوعات الكويتية والتي سميت بعد ذلك «دائرة المطبوعات والنشر» وأدمجت فيها إدارة الجريدة الرسمية - إنشاء دائرة الشؤون الاجتماعية في ١٤ / ١٢ / ١٩٥٤م وإنشاء دائرة الإسكان في ٥ / ١ / ١٩٥٥م - إنشاء دار للأيتام تلحق بدائرة الشؤون الاجتماعية - إنشاء غرفة للتجارة توكل إليها مهمة إصدار الأنظمة والقوانين الخاصة بالشؤون التجارية وذلك في ٢ / ٢ / ١٩٥٥م - إحالة الرقابة على الصحف المحلية من اختصاص مجلس المعارف إلى دائرة المطبوعات والنشر وذلك في ١ / ٦ / ١٩٥٥م - الموافقة على كادر العمال الذي أعدته دائرة الشؤون الاجتماعية في ١ / ٧ / ١٩٥٥م - تشكيل اللجنة العليا للتعديد العام لسكان الكويت لعام ١٩٥٥م .

- لقد كانت اللجنة التنفيذية العليا بمشابة مجلس وزراء مصغر أنيط بها إدارة شؤون البلاد ووضع النظم والإجراءات الكفيلة برعاية مصالح المواطنين وتلبية الاحتياجات التي تفرضها طبيعة التطور الناشئ في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وسن القوانين واللوائح ، واستحداث النظم التي ترسم ملامح الدولة الحديثة الناشئة التي تتطلع إلى مواكبة الجديد ، وذلك قبل الاستقلال إبان الخمسينيات من القرن



بإنشاء ديوان للمحاسبة العامة يعمل تحت إشراف اللجنة التنفيذية العليا ليتولى مراقبة حسابات دوائر الحكومة وتنسيقها ، واتخذ أيضا القرار (٤ /٩) بتشكيل لجنة المشتريات العامة ل يتم عن طريقها شراء كل مشتريات الحكومة المطلوبة من مختلف الدوائر عدا المصاريف الثرية الصغيرة التي ترك للمالية تخصيص مبلغ معين لكل دائرة بحسب ما تراه .

الاجتماع الخامس (السبت ٢٤ /٧ /١٩٥٤م)

صدر في هذا الاجتماع القرار (٥ /١٠) الذي يطلب إلى الدوائر الحكومية جميعها إرسال سجلات حساباتها إلى اللجنة التنفيذية عندما يطلب إليها ذلك .

الاجتماع السادس (الأحد ٢٥ /٧ /١٩٥٤م)

تقرر انتداب خبير فني في المحاسبة لتشكيل ديوان المحاسبة وذلك بموجب القرار ٦ /١١ ، كما تقرر أن يطلب إلى الدوائر الحكومية في الوقت المناسب إعداد ميزانياتها التقديرية لعام ١٩٥٥م لتعرض على اللجنة للحصول على المصادقة (القرار ٦ /١٢) ، كما تقرر أن تقدم الدوائر الحكومية مواصفات الطلبات اللازمة إلى لجنة المشتريات العامة لدراستها ثم طرحها للمناقصة العامة (القرار ٦ /١٣) .

الاجتماع السابع (الاثنين ٢٦ /٧ /١٩٥٤م)

الأراضي التي وهبت اعتبارا من ١٩ أكتوبر ١٩٥٣م ويمنع تسجيلها ، وللدولة حق استعادتها إذا دعت المصلحة العامة لذلك» .

الاجتماع الثاني (الثلاثاء ٢٠ /٧ /١٩٥٤م)

تناولت اللجنة موضوع إيجاد كادر منفتح لجميع موظفي الدولة . واتخذت (قرار ٢ /٣) بالكتابة إلى جميع رؤساء ومدراء الدوائر بتعيين شخصين من كل دائرة لتقديم تقرير سري مفصل عن موظفي كل دائرة ، كما اتخذت (قرار ٢ /٤) بأن يكون هناك كادران ، كادر للموظفين الكويتيين وكادر آخر لغير الكويتيين (من غير أرباب العقود) . واتخذ (القرار ٢ /٥) بإيقاف التوظيف في جميع مرافق الدولة إلا وفقا لتصديق اللجنة التنفيذية العليا .

وطلب (القرار ٢ /٦) إلى مجالس دوائر الحكومة إرسال نسخ من محاضر جلساتها إلى اللجنة .

الاجتماع الثالث (الأربعاء ٢١ /٧ /١٩٥٤م)

لم يناقش جدول الأعمال ، وتناول المجتمعون صيغ الرسائل المزمع إرسالها إلى الدوائر الحكومية لتقديم تقريرين مفصلين ، فني وإداري .

الاجتماع الرابع (الخميس ٢٢ /٧ /١٩٥٤م)

تم في هذا الاجتماع اتخاذ القرار (٤ /٨)



للممثل أمام اللجنة والإدلاء بملاحظاته
واقترحاته .

الاجتماع الحادي عشر (الاثنين ٢/٨/١٩٥٤م)

- الطلب إلى رئيس الأطباء الإجابة عن أسئلة
تتعلق بشؤون إدارة الصحة العامة وتكليفه تقديم
تقرير واف عن سير العمل في المستشفى (قرار
١١/٢٠) .

- الموافقة على تجديد عقد استخدام سكرتير
مجلس الإنشاء .

- الاجتماع الثاني عشر (الثلاثاء ٣/٨/١٩٥٤م)

- تكليف المفتش العام لإدارة الأشغال العامة
بتقديم تقرير واف عن نظام وسير العمل في هذه
الإدارة مع ما يراه من ملاحظات (قرار ١٢/٢٢) .

الاجتماع الثالث عشر (الأربعاء ٤/٨/١٩٥٤م)

- تعيين هيئة طبية لدراسة الطلبات المقدمة
من الأقسام لتزويدها بالأدوات الطبية والأدوية ،
وتقديم توصياتها إلى مدير إدارة الصحة العامة
(القرار ١٣/٢٤) .

- إيقاف تسمين الأراضي الواقعة خارج السور
إلى أجل غير مسمى باستثناء الأراضي التي تحتاج
الحكومة إلى امتلاكها فيعرض أمرها على اللجنة
لتقرر ما تراه مناسباً . (القرار ١٣/٢٥) .

الاجتماع الرابع عشر (الخميس ٥/٨/١٩٥٤م)

- اتخذت اللجنة قراراً ذا أهمية بالغة
واحتفظت بسريته لحين ظهور نتائجه .

- قررت اللجنة أن تطلب حكومة الكويت
رسمياً إلى حكومة مصر انتداب خبير فني في
شؤون المال والمحاسبة لتشكيل ديوان المحاسبة
والاستفادة من خبرته في تنظيم حسابات الدولة .

الاجتماع الثامن (الثلاثاء ٢٧/٧/١٩٥٤م)

- اتخاذ القرار ٨/١٦ بالكتابة إلى رئيس
المحاكم لتقديم تقرير واف عن الوقف المتنازع عليه
إلى اللجنة لدراسته واتخاذ ما تراه مناسباً (القرار
٨/١٦) .

- وتقرر انتداب كاتب للعدل لدائرة المحاكم
بصورة رسمية .

الاجتماع التاسع (الأربعاء ٢٨/٧/١٩٥٤م)

- تقرر فصل دائرة تسجيل الأملاك عن
المحاكم واستقدام خبير فني في شؤون (الطابو)
لتنظيمها وجعلها دائرة موحدة قائمة بذاتها (قرار
٩/١٧) .

- طلب تقرير مفصل عن وضع القضاء
الشرعي من رئيس القضاء الشرعي في الكويت
(قرار ٩/١٨)

الاجتماع العاشر (الأحد ١/٨/١٩٥٤م)

(القرار ١٠/١٩) باستدعاء رئيس الأطباء



الاجتماع السادس عشر (الثلاثاء ١٧/٨/١٩٥٤م)

- أرجأت اللجنة تأليف لجنة المشتريات العامة إلى موعد آخر .

- بحثت قضيتين إحداهما للدكتور لوشن والثانية دعوى عطشان بن حسين .

الاجتماع السابع عشر (السبت ٢١/٨/١٩٥٤م)

- قررت (قرار ٣٢/١٧) فصل د . خورشيد مشري وإعادته إلى بلاده فوراً .

الاجتماع الثامن عشر (الاثنين ٢٣/٨/١٩٥٤م)

- (قرار ٢٣/١٨) استدعاء معاون مدير الصحة العامة للمثول أمام اللجنة والإدلاء بإفادته .

الاجتماع التاسع عشر (الثلاثاء ٣١/٨/١٩٥٤م)

- القرار ٣٤/١٩ منع صرف أية هبات أو مساعدات للزواج أو مكافآت بدل إجازات مستحقة للموظفين منعاً باتاً ، وتعميم هذا القرار على جميع الدوائر الحكومية للعمل بموجبه .

الاجتماع العشرون (الأربعاء ١/٩/١٩٥٤م)

- (القرار ٣٥/٢٠) الموافقة على المخطط المعدل رقم (٢) المقدم من المفتش العامة لإدارة الأشغال العامة بخصوص تنظيم أقسام الإدارة ، ووضعه موضع التنفيذ اعتباراً من تاريخه .

تضمن القرار ٢٦/١٤ عدداً من الأمور أهمها :

- جعل الأفضلية للكويتيين في العلاج في جميع مستشفيات الحكومة ومستوصفاتها ووضع فئات لأجور العلاج لغير الكويتيين باستثناء موظفي الحكومة .

- تخصيص العيادة الخارجية الحالية في المستشفى الأميري للكويتيين فقط وأن يحال غير الكويتيين إلى العيادات الخارجية الأخرى .

- يطلب إلى إدارة الأشغال العامة إرسال مخططات المستشفيات والمستوصفات التي ستنشأ في الفحيحيل والجهرة وفيلكا .

- يطلب إلى مدير الصحة العامة موافاة اللجنة بطلبات الاستخدام الموجودة لديه للأطباء والمرضات لتختار منها وفقاً لطلب رئيس الأطباء .

الاجتماع الخامس عشر (الأحد ٨/٨/١٩٥٤م)

تأليف لجنة فرعية تكون مهمتها وضع كادر جديد لموظفي الحكومة الكويتيين ووضع كادر آخر لغير الكويتيين ، وتمثل هذه إدارات المعارف والشرطة العامة والكهرباء والجمارك والأمن العام والبلدية والمالية والأشغال العامة والصحة العامة ودائرة الميناء (قرار ٢٧/١٥) .



- وافقت اللجنة مبدئياً على موضوع السينما في الكويت وأصدرت قرارها (٢٤ / ٤٤) بإحالة الأمر إلى المجلس البلدي لبحثه وإيجاد النظم الخاصة به .

الاجتماع الخامس والعشرون (الثلاثاء) ١٤ / ٩ / ١٩٥٤ م

(القرار ٢٥ / ٤٥) إلغاء القرار السابق بشأن السينما وإباحة فتح السينما في الكويت وفق الأسس التالية :

* أن تقوم شركة مساهمة وطنية بالمشروع يساهم بها أكبر عدد من المواطنين وأن يحدد عدد الأسهم وقيمة كل سهم .

* تأليف لجنة رقابية حكومية لمراقبة الأفلام قبل عرضها والسماح بما تراه مناسبا ، تتكون من أربعة أعضاء أحدهم ديني والآخر فني والثالث أدبي والرابع اقتصادي .

الاجتماع السادس والعشرون (الأربعاء) ٢٢ / ٩ / ٢٠٠٨ م

- الطلب إلى مديرتي الأمن العام والشرطة العامة اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق التام عن الأجانب العاطلين عن العمل وتسفيرهم إلى بلادهم (القرار ٢٦ / ٤٦) .

الاجتماع السابع والعشرون (السبت) ٢٥ / ٩ / ١٩٥٤ م

الاجتماع الحادي والعشرون (الاثنين) ٦ / ٩ / ١٩٥٤ م - صباحاً

- قرار (٢١ / ٣٦) الاستغناء عن خدمات السيدين عبدالقادر جاسم ، وأحمد البشر الخالية ، وأن يضع سعادة رئيس المحاكم هذا القرار موضع التنفيذ اعتباراً من تاريخه .

الاجتماع الثاني والعشرون (الاثنين) ٦ / ٩ / ١٩٥٤ م - مساءً

- القرار ٢٢ / ٣٧ إيقاف صدور الصحف والمجلات المحلية إلى حين إشعار آخر ، على أن تكون مهمة الإشراف عليها في المستقبل منوطة بمجلس المعارف الذي عليه أن يضع الأنظمة واللوائح لتنظيم صدورها .

- القرار ٢٢ / ٣٨ يكتب إلى سعادة رئيس المعارف باستدعاء السيد أحمد زين السقاف من دمشق فوراً .

الاجتماع الثالث والعشرون (الثلاثاء) ٧ / ٩ / ١٩٥٤ م

- قرارات نقل معاون مدير الصحة ورئيس كتبة إدارة الأشغال العامة وكبير مدققي الحسابات في إدارة الصحة العامة ، وفصل سكرتير إدارة الصحة العامة من وظيفته .

الاجتماع الرابع والعشرون (السبت) ١١ / ٩ / ١٩٥٤ م



حكومة الكويت
اللجنة التنفيذية العليا

ل ت ع / ٦٠

وقائع الاجتماع الستين للجنة التنفيذية العليا المنعقد
في نهاية مجلس الشورى الساعة التاسعة من صباح
الخميس الموافق ٢٨ / ٧ / ١٩٥٥ .

اتخذت اللجنة التنفيذية العليا القرار رقم (ت ٦٠ / ٨٦) التالي :-

بموجب الامر الصادر من حضرة صاحب السمو
حاكم البلاد المعظم . يوقف تامين جميع الاراضي التي
تكون خارجة عن منقطة التنظيم ، ولا يستثنى من ذلك احد ،
وسأن يجرى تنفيذ ذلك وتطبيقه بدقة منذ الان .

صباح الاحمد الصباح
عن / اللجنة التنفيذية العليا

ون

أحد محاضرات اجتماع اللجنة التنفيذية العليا



- قرار (ت ٥٢ / ٣١) إقامة مصلحة خاصة تدعى مصلحة السجون واستدعاء خبير في شؤون السجون من مصر لوضع الأنظمة الخاصة بها .

- قرار (ت ٥٣ / ٣١) بتعيين سكرتير عام لإدارة الأوقاف وتحويل وظيفة السكرتير الحالي إلى وظيفة رئيس كتاب للإدارة .

الاجتماع الثاني والثلاثون (الأربعاء ١٠ / ١٠ / ١٩٥٤م - مساء)

- قرار (ت ٥٤ / ٣٢) :

أ- يحال أمر المتشرد أو المتسول إذا كان طفلا يزيد عمره على أربع سنوات إلى دائرة المعارف لرعايته وتعليمه .

ب- ويحال إذا كان رجلا أو امرأة إلى إدارة البلدية لترتيب معاش له يمكنه من أن يحيا حياة كريمة .

ج- وإذا كان المتشرد أو المتسول من طفل أو طفلة - يعتمد والده أو ذووه على ما يجنيه من تشرده أو تسوله فيجب إحالة الأمر إلى البلدية لتعين له أو لهم المعاش الذي يمكنهم من الحياة الكريمة ، وإذا كان مريضا فيجب إحالة أمره إلى إدارة الصحة لرعايته وتمريضه .

الاجتماع الثالث والثلاثون (السبت ١٠ / ١٠ / ١٩٥٤م)

- (القرار ٤٧ / ٢٧) الإعلان لجميع الدوائر المختصة أنه يجب ألا تقبل الضمانات والكفالات المقدمة من موظفي الحكومة ، وكل موظف يتقدم بضمان أو كفالة في أي حال من الأحوال إلى دائرة حكومية سيعرض نفسه للجزاء .

الاجتماع الثامن والعشرون (الاثنين ٢٧ / ٩ / ١٩٥٤م)

- (القرار ٤٨ / ٢٨) السماح بصدور الصحف والمجلات التي كانت تصدر سابقا ، على أن تكون خاضعة حاليا لرقابة لجنة الصحافة والنوادي ، حتى صدور اللوائح والأنظمة الخاصة التي ستضعها لجنة الصحافة والنوادي .

الاجتماع التاسع والعشرون (الأربعاء ٢٩ / ٩ / ١٩٥٤م)

- قرار (ت ٤٩ / ٢٩) نقل موظفين .

- قرار (ت ٥٠ / ٢٩) تعيين موظفين .

الاجتماع الثلاثون (السبت ٢ / ١٠ / ١٩٥٤م)

- قرار (ت ٥١ / ٣٠) أن تكون جميع اللافتات التجارية مكتوبة باللغة العربية وتحتها ترجمتها باللغة الأجنبية على أن تكون الحروف العربية أكبر .

الاجتماع الحادي والثلاثون (الأحد ٣ / ١٠ / ١٩٥٤م - صباحا)



ووضعه موضع التنفيذ .

الاجتماع السابع والثلاثون (السبت ٢٧/١١/١٩٥٤م)

القرار (ت ٣٧/٥٩) تأليف لجنة للعمل على
إسكان أصحاب البيوت التي هدمت بسبب المطر
في (بيوت ذوي الدخل المحدود) بالشامية .

الاجتماع الثامن والثلاثون (السبت ٤/١٢/١٩٥٤م)

القرار (ت ٣٨/٦٠) إعادة السيد عبدالقادر
الجاسم إلى وظيفته السابقة في المحاكم .

الاجتماع التاسع والثلاثون (الاثنين ١٣/١٢/١٩٥٤م)

القرار (ت ٣٩/٦١) تأليف لجنة فرعية من
لجنة نظام الموظفين برئاسة صاحب السعادة الشيخ
خالد العبدالله السالم الصباح يعهد إليها بتصنيف
الوظائف ووضعها في الدرجات المنصوص عليها
في نظام الموظفين المصدق عليه من حضرة
صاحب السمو المعظم بتاريخ
١٣/١٢/١٩٥٤ م .

الاجتماع الأربعون (الاثنين ١٣/١٢/١٩٥٤م)

(القرار ٤٠/٦) إنشاء دائرة حكومية تسمى
«دائرة المطبوعات» تتولى طبع ونشر الجريدة
الرسمية وجميع المطبوعات الحكومية على أن

- القرار (ت ٣٣/٥٥) إصدار جريدة
حكومية رسمية تسمى «الوقائع الكويتية» تتألف
هيئة تحريرها من مندوبين عن الدوائر التالية :

المالية - المعارف - الأشغال العامة - المحاكم -
الأوقاف - الكهرباء العامة - الميناء - الشرطة
العامة - الجمارك - الصحة العامة - البلدية .

وألحق بالقرار «انتداب مندوب عن مجلس
الأمناء ليكون عضواً في هيئة تحرير الجريدة .

الاجتماع الرابع والثلاثون (الأحد ٣١/١٠/١٩٥٤م)

- القرار (ت ٣٤/٥٦) منع ممارسة أعمال
الدلالة بأنواعها منعاً باتاً لغير الكويتيين وكذلك
العمل باعة متجولين .

الاجتماع الخامس والثلاثون (الأربعاء ١٠/١١/١٩٥٤م)

القرار (ت ٣٤/٥٧) حل لجنة الإسكان
والتأثيث التابعة لإدارة الأشغال العامة وإنابة
أعمالها بلجنة مؤلفة من عدد من الأعضاء الممثلين
لعدد من الإدارات .

الاجتماع السادس والثلاثون (الأحد ٢١/١١/١٩٥٤م)

القرار (ت ٣٦/٥٨) اعتماد المشروع المقدم
من الخبير المراقب للبلدية لتنظيم شؤون الكفالات



الاجتماع الرابع والأربعون (الثلاثاء) ١٩٥٥/١/٤م

(القرار ٦٨ / ٤٤) فصل الجهاز المالي والإداري لدائرة التسجيل العقاري عن إدارة المحاكم ونقل هذه الدائرة إلى ملحق مبنى إدارة المالية بكامل موظفيها حيث تكون إدارة المالية هي المسؤولة المباشرة عنها ، اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

الاجتماع الخامس والأربعون (الأربعاء) ١٩٥٥/١/٥م

(القرارات ٦٩ / ٤٥) دمج الإسكان والتأثيث مع مكتب الشؤون الإدارية وجعلهما دائرة واحدة تسمى دائرة الإسكان ، وتكون هذه الدائرة مسؤولة أمام اللجنة التنفيذية العليا مباشرة وعلى دائرة الإسكان أن تطبق نظام الإسكان والتأثيث المصدق عليه من اللجنة التنفيذية العليا بتاريخ ١٩٥٥ / ١ / ٥ م . ويسري هذا القرار اعتبارا من نشره في الجريدة الرسمية .

الاجتماع السادس والأربعون (السبت) ١٩٥٥/١/٢٢م

(القرارات ٧٠ / ٤٦) إنشاء دار للأيتام تلحق بدائرة الشؤون الاجتماعية .

الاجتماع السابع والأربعون (الأحد) ١٩٥٥/١/٢٣م

تزود بمطبعة حديثة تجلب بطريق المناقصة .

الاجتماع الحادي والأربعون (الثلاثاء) ١٩٥٤/١٢/١٤م

(القرارات ٦٣ / ٤١) إنشاء دائرة تسمى دائرة الشؤون الاجتماعية وتعيين السيد حمد الرجيب مديرا لها .

(القرارات ٦٤ / ٤١) إلغاء قسم التعمير في إدارة البلدية اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار .

(القرار ٦٥ / ٤١) إلغاء المنح المادية في عموم الدوائر الحكومية ومنع إعطاء أية منحة مهما كان نوعها إلا بعد الحصول على موافقة اللجنة التنفيذية العليا .

الاجتماع الثاني والأربعون (الأربعاء) ١٩٥٤/١٢/٢٢م

(القرارات ٦٦ / ٤٢) تعيين خبير لدائرة الشؤون الاجتماعية .

الاجتماع الثالث والأربعون (الأحد) ١٩٥٤/١٢/٢٦م

(القرارات ٦٧ / ٤٣) نقل خدمات السيد عبدالعزيز الصرعاوي من وظيفة سكرتير لجنة الإسكان والتأثيث إلى وظيفة سكرتير دائرة الشؤون الاجتماعية اعتبارا من ١٩٥٤ / ١٢ / ٢٧ م .



إدارة الجريدة الرسمية فيها ، وتعيين السيد بدر الخالد البدر مديرا عاما للمطبوعات والنشر .

الاجتماع الحادي والخمسون (الأربعاء ٢ / ٢ / ١٩٥٥م) بحضور بعض الأعيان في بناء مجلس الشورى

(القرارات ٧٦ / ٥١) ألا يسمح بإصدار رخصة لأي أجنبي بمزاولة التجارة حتى ولو كانت بكفالة كويتي لحين صدور أنظمة وقوانين التجارة من الغرفة التجارية المزمع إنشاؤها وذلك اعتبارا من تاريخه .

(القرارات ٧٧ / ٥١) إنشاء غرفة للتجارة بمرسوم أميري توكل إليها مهمة إصدار الأنظمة والقوانين الخاصة بالشؤون التجارية بحيث تتلاءم مع الوضع والطابع التجاري في الكويت .

الاجتماع الثاني والخمسون (الثلاثاء ٢ / ٢ / ١٩٥٥م)

(القرارات ٧٨ / ٥٢) إذا كان أحد الأعياد الرسمية يوما واحدا وصادف وقوعه يوم جمعة تعطل الدوائر الحكومية في اليوم الذي يليه ، وإذا كان أحد الأعياد الرسمية أكثر من يوم واحد ويبدأ وينتهي بيوم جمعة تعطل الدوائر الحكومية يوما آخر عوضا عن الجمعة في اليوم التالي لانتهاه العيد .

الاجتماع الثالث والخمسون (الاثنين ٤ / ٤ / ١٩٥٥م)

(القرارات ٧١ / ٤٧) تتوقف إدارة الأشغال العامة عن جميع الأعمال المتعلقة بصيانة البيوت المستأجرة وتترك أمور الصيانة إلى المالكين .

(القرارات ٧٢ / ٤٧) يطلب إلى كافة الدوائر الحكومية تسريع جميع السيارات المستأجرة لديها على أن ينظر أصحابها لمدة لا تتجاوز ١٠ / ٢ / ١٩٥٥م .

الاجتماع الثامن والأربعون (الثلاثاء ٢٥ / ١ / ١٩٥٥م)

(القرارات ٧٣ / ٤٨) إلغاء الرقابة على الصحف المحلية معتمدة بذلك على وطنية وإخلاص المشرفين عليها والموجهين لها حيث المفروض أن يكون رائد الجميع المصلحة العامة والمساهمة في بناء كيان الوطن .

الاجتماع التاسع والأربعون (الأحد ٣٠ / ١ / ١٩٥٥م)

(القرارات ٧٤ / ٤٩) عرض مصنع بيرتللي للبلاط والرخام للبيع إلى شركة وطنية مساهمة وعلى هذه الشركة مراجعة إدارة الأشغال العامة للحصول على البيانات والشروط المتعلقة بذلك .

الاجتماع الخمسون (السبت ٥ / ٢ / ١٩٥٥م)

(القرارات ٧٥ / ٥٠) تسمية الدائرة المنشأة للمطبوعات «دائرة المطبوعات والنشر» وإدماج



الاجتماع الخامس والخمسون (الثلاثاء) ٣١/٥/١٩٥٥م

(القرارات ٨١/٥٥) إعادة الرقابة على الصحف وتطبيق النظام الملغى بقرار سابق ، على أن تتولى هذه اللجنة تعيين الجهة التي سيوكل إليها أمر الرقابة على الصحف تحت إشراف ومراقبة اللجنة التنفيذية العليا .

الاجتماع السادس والخمسون (الأربعاء) ١/٦/١٩٥٥م

(القرارات ٨٢/٥٦) إحالة الرقابة على الصحف المحلية إلى دائرة المطبوعات والنشر ، وعليه يطلب إلى جميع أصحاب الصحف المحلية أن يبعثوا بصحفتهم أو نشراتهم إلى دائرة المطبوعات والنشر قبل صدورهما أو توزيعها ، وذلك اعتباراً من تاريخه .

الاجتماع السابع والخمسون (السبت) ٢/٧/١٩٥٥م

(القرارات ٨٣/٥٧) تأليف لجنة لتسليم جميع المواد الفائضة والمعدات الأخرى الموجودة في مستودعات الشركات الخمس التي بينها المفتش العام لإدارة الأشغال العامة في كتابه المقدم إلى اللجنة

الاجتماع الثامن والخمسون (الأربعاء) ٦/٧/١٩٥٥م

(القرارات ٧٩/٥٣) تؤلف لجنة برئاسة صاحب السعادة الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح لوضع نظام خاص بالموظفين الفنيين من ذوي العقود الخاصة (الذين لا ينطبق عليهم نظام الموظفين والتقاعد لعام ١٩٥٥م) وتصنيف درجاتهم على أساس التكافؤ .

الاجتماع الرابع والخمسون (الأربعاء) ١٣/٤/١٩٥٥م

(القرارات ٨٠/٥٤) الموافقة على جدول الأعمال المعروض من قبل دائرة الشؤون الاجتماعية وهو كما يلي :

- ١- مشروع نظام للأندية والمؤسسات الاجتماعية وقواعد صرف الإعانات لها .
- ٢- مشروع أكشاك البيع .
- ٣- مشروع معسكرات الشباب .
- ٤- مشروع الإحصاء الاجتماعي .
- ٥- مذكرة بشأن إجراءات تسليم بيوت ذوي الدخل المحدود .
- ٦- مذكرة بشأن تعيين باحثات اجتماعيات .
- ٧- إنشاءات الدائرة لعام ١٩٥٥م (عدا الفقرة الرابعة والفقرة الخامسة من هذا المشروع فلم توافق عليها اللجنة ورأت تأجيل البحث فيهما إلى حين آخر) وستشر تفاصيل هذه المشاريع في الجريدة الرسمية .



الاجتماع الحادي والستون (الثلاثاء)

(٣٠/٨/١٩٥٥م)

(القرارات ٨٧/٦١) الموافقة على «كادر العمال» الذي أعدته دائرة الشؤون الاجتماعية بالاشتراك مع الجهات المعنية على أن يجري تنفيذه اعتباراً من أول جولي (يوليو) ١٩٥٥ م .

الاجتماع الثاني والستون (الأحد)

(١٦/١٠/١٩٥٥م)

(القرارات ٨٨/٦٢) الموافقة على المذكورة التفصيلية المرفوعة للجنة من خبراء الإحصاء بشأن التعداد العام لسكان الكويت لعام ١٩٥٥م وتشكيل لجنة خاصة تسمى اللجنة العليا للتعداد برئاسة سعادة الشيخ جابر العلي الصباح وعضوية مدراء الشرطة العامة والبلدية والمالية والصحة العامة والمعارف والشؤون الاجتماعية وسكرتيرها وخبراء الإحصاء على أن تكون مهمتها الإشراف العام على التعداد وإصدار الأوامر التنفيذية والتعليمات والنشرات المتعلقة بهذا الشأن .

الاجتماع الثالث والستون (السبت)

(٢٦/١١/١٩٥٥م)

(القرارات ٨٩/٦٣) الموافقة على :

١- انتداب موظفتين من مصر للقيام بأعمال إدارة سجن النساء المنوي إنشاؤه .

(القرارات ٨٤/٥٨) بناء على المادة الثانية من الباب الثاني (واجبات الموظفين) من نظام الموظفين والتقاعد لعام ١٩٥٥م فقد تقرر ألا يسمح لأي موظف حكومي أن يشغل وظيفة ثانية في دائرة غير دائرته الأصلية في آن واحد .

أما في حالة الضرورة القصوى لاستخدام موظف حكومي في دائرة أخرى بوظيفة ثانية تختلف عن طبيعته الأصلية فإنه لا مانع من شغله هذه الوظيفة شرط أن تعين له دائرته راتباً مقطوعاً ليس له أي ارتباط البتة بأية مادة من مواد نظام الموظفين والتقاعد لعام ٥٥ ، وذلك منعا لتكرار تطبيق مواد هذا النظام عليه .

الاجتماع التاسع والخمسون (الأحد)

(١٧/٧/١٩٥٥م)

(القرارات ٨٥/٥٩) نقل خدمات السيد خالد عبداللطيف الدهيم رئيس مراقبي الحرف والصناعات من إدارة البلدية إلى إدارة الصحة العامة اعتباراً من تاريخه .

الاجتماع الستون (الخميس ٢٨/٧/١٩٥٥م)

(القرارات ٨٦/٦٠) بموجب الأمر الصادر من حضرة صاحب السمو حاكم البلاد المعظم «يوقف تسمين جميع الأراضي التي تكون خارجة عن منطقة التنظيم ، ولا يستثنى من ذلك أحد ، وبأن يجري تنفيذ ذلك وتطبيقه بدقة منذ الآن»



على نفقتهم ، وعليه فإن اللجنة تفوض دائرة الإسكان اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمن يخالف ذلك .

ويتضح مما قدمناه مقدار الجهد الذي بذلته تلك اللجنة في إنشاء المؤسسات المختلفة التي حملت على عاتقها بناء الكويت الحديثة .

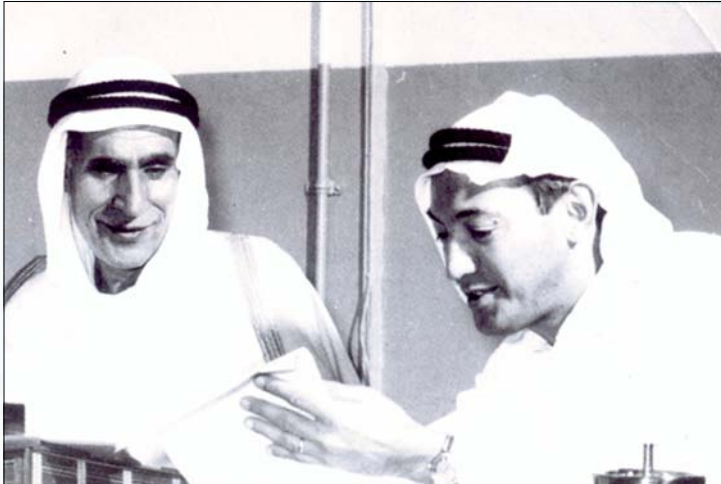
وسنوالي بمشيئة الله تعالى نشر المزيد من منجزات هذه اللجنة حيثما تتوافر الوثائق الخاصة بذلك لدى المركز .

٢- استئجار منزل في السالمية ملك السيد راشد عبدالغفور لاستعماله لهذا الغرض .

٣- يعهد بالإشراف التام على هذا السجن إلى الشرطة العامة التي ستكون جهة الاختصاص في كل ما يتعلق به من أعمال إدارية ومالية .

**الاجتماع الرابع والستون (الاثنين
١٩٥٥/١٢/٥م)**

(القرارات ٦٤/٩٠) حرصا على إبقاء بيوت الحكومة بحالة جيدة فإن اللجنة التنفيذية العليا تطلب إلى الموظفين العزاب القاطنين في منطقة الصليبيخات أن يعينوا خادما لكل مسكن



بين الصورة السيد أحمد عبداللطيف عضو اللجنة ومدير المالية (يسار الصورة) وعن يمينه سكرتير اللجنة السيد أحمد السيد عمر



معالي الشيخ جابر العلي الصباح



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر



الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح



السيد عبداللطيف النصف



السيد عزت جعفر

أعضاء اللجنة التنفيذية العليا



رسائل فريا ستارك من الكويت (١)

١٩٣٢، ١٩٣٧م

والتي تلقي الضوء على تفصيلات أخرى لم ترد فيما نشرته من قبل عن الكويت في فترة الثلاثينيات . وسيكون مجموع هذه الرسائل بالإضافة إلى ما سبق نشره مادة كتاب مستقل نأمل أن يتم إصداره في المستقبل القريب إن شاء الله .

وسوف نعرض في هذا العدد من «رسالة الكويت» وفي أعداد قادمة بعضا من تلك الرسائل . وسنبدأ بالرسالة الوحيدة التي أرسلتها في ربيع عام ١٩٣٢م بعد زيارة لها لصحراء الكويت الجنوبية مع عائلة المعتمد السياسي البريطاني في الكويت ديكسون .

وتسبق رسالتها الأولى من الكويت رسالة أخرى أرسلتها فريا ستارك من البصرة وهي في طريقها إلى الكويت ، وكانت موجهة إلى صديقتها فينشيا بودكم (Ventia Buddicom) وذلك في ١٧ من مارس ١٩٣٢م تقول فيها لقد : حصلت على إجازة سأفضيها في الكويت ، التي تقع عند رأس الخليج بصحبة

سبق لمركز البحوث والدراسات الكويتية أن أصدر عددا خاصا من «رسالة المركز» في نوفمبر عام ٢٠٠٣م تحت عنوان «فريا ستارك

في الكويت» استعرض فيه ما كتبه عن رحلتها إلى الكويت في عامي ١٩٣٢م و١٩٣٧م من خلال ما كُتب عنها ، وما كتبه هي في المجلة الجغرافية (Geographical Magazine) أكتوبر ١٩٣٧م .

وقد بحثنا عن مزيد من المعلومات عن تلك الفترة التي قضتها تلك الرحلة الشهيرة في الكويت ، فأمكن الوصول صيف هذا العام إلى مجموعة من الخطابات التي أرسلتها فريا ستارك من الكويت إلى أقاربها وأصدقائها في أوروبا ،



فريا ستارك بالملابس العربية

تعتبرها سفرا لأنها لم تختلط مع الناس ولم تتعرف على حقيقة البلاد . ومع ذلك فإن الطائرة هي وسيلة رائعة لمعرفة الخطوط العامة لجغرافية المكان . وتصف ستارك الجو في ذلك الوقت بأنه ممطر ورطب ، مثل صباح ديفون شاير . أما بقية رسالتها فلا علاقة لها بموضوع الرحلة .

الرسالة الأولى:

فلورا ستارك (1) Flora Stark (1) جنوب الكويت
٢٠ مارس ١٩٣٢م

الإجازة هنا ممتعة وأشعر بأني أحسن وأفضل في نسيم الصحراء العليل لقد أخذتنا أسرة ديكسون (المنذوب السياسي البريطاني في الكويت) إلى الصحراء الجنوبية للكويت حيث يوجد مخيمهم الذي يتكون من خيمتين بيضاويتين مزدوجتين وخيمة أخرى بدوية (بيت شعر) ذات ألوان براقة ومنسوجة من أقمشة بيضاء وسوداء وصفراء ومزخرفة بأشكال جميلة من الخيوط الصوفية الملونة .

وتبدو للنظر الحافات الصحراوية المنخفضة والرمال الممتدة التي تتخللها شجيرات العرفج براعمها البنية الشوكية التي ستتحول بعد يوم أو يومين إلى أزهار صغيرة صفراء .

(١) فلورا ستارك هي والدة فريا ستارك .

يوانجز (Youngs) والسيدة جوليان هكسلي (Julian Huxley) ، سيكون ذلك أمرا مريحاً لي لاستعادة الهدوء إلى نفسي بعد عمل شاق .

وقد بدأت رحلتها من بغداد بالطائرة ، حيث وصفت صحاري ما بين النهريين ، ثم الأهروار



فريا ستارك في شبابها

والمستنقعات

التي تتخللها القنوات الضيقة وتحفها أعواد القصب ، ووصفت القرى بأكوأخها المصنوعة من أعواد القصب ، التي تنتشر هنا وهناك . ثم هبطت الطائرة في منطقة الشعبية (العراقية) عند غروب الشمس .

ومن الشعبية تذكر فريا ستارك أنهم قد ركبوا السيارة إلى بلدة الزبير الصحراوية الصغيرة المسورة ، ولاحظت عند مرورهم في شوارعها أنه لا توجد نوافذ مطلة على الخارج (كلها حوائط وأبواب - أما النوافذ فهي في داخل البيت) . وأخيراً وصلوا إلى مبنى القنصلية حيث كان في انتظارهم عشاء فاخر . وتعلق ستارك بأن الرحلة بشكل عام مريحة لكنها لا

واشترت كذلك مجموعة من الجواهر الذهبية متواضعة الصنعة نسبيا كلفتني ٥٢ روية ، وتحتوي على مشبك وخاتم من التركواز وثلاثة بروشات ، وحوالي ٥٠ لؤلؤة صغيرة غير متناسقة . وتجارة اللؤلؤ في أدنى مستوياتها الآن ، وبالتالي فهذا هو وقت شراء اللؤلؤ لمن يملك المال .

* ذهبنا يوما للتجول في الأسواق ، (وذهبنا إلى الصفاة وهي مكان رائع تدخله شمس الصحراء وهواؤها . يحيط به سور له أبراج مستديرة وبه مساحات مفتوحة وخالية في كل مكان ، وهو الآن محاصر (اقتصاديا) من قبل ابن سعود الذي قام بحوالي ١٦ غارة على الحدود في الليلة الماضية وأسر خمسة كويتيين^(٢) . وقد حدث ذلك على بعد أميال قليلة من الحدود النجدية ، حيث لا يوجد هناك سوى عدد قليل من خيام البدو وأغنامهم وجمالهم . وكنا جميعا في هذا الصباح على ظهور الجمال التي كانت تتمايل إلى الأمام وإلى الخلف في حركة لطيفة تجلب النعاس ، على عكس حركة بغلي حينما أمتطي سرجه .

* تحب أسرة ديكسون العرب بحق ، فهو ليس حبا عابرا ، وقد أكلنا طبقا مليئا بالأرز ولحم

(٢) تتكلم فريا ستارك هنا عن ساحة الصفاة التي كانت من أكبر الأسواق في الكويت حيث تتجمع فيها تجارة البادية وتخرج منها . أما الأحداث التي أشارت إليها فهي الأحداث التي صاحبت الحصار الاقتصادي الذي فرضه ابن سعود على الكويت والذي منع فيه المتاجرة (المسابقة) مع الأسواق الكويتية .

* لقد وصلنا إلى الكويت ، وهي بلدة صحراوية صغيرة تقع على الخليج (العربي) يشغلها نحو ٧٠ ألف نسمة ، ولم يدخلها من سمات الحضارة الغربية سوى الجرافافون



ديكسون

(البشتختة) التي قد أدخلت حديثا إلى الكويت ، ولها واجهة بحرية طويلة تطل على مياه البحر الزرقاء ، حيث تشاهد فيها جميع أنواع سفن الغوص على اللؤلؤ بأشكالها القديمة البديعة التي تتميز بمؤخرتها المسطحة المنقوشة وهي مصنوعة من الخشب المجلوب من المليبار .

* ونظرا لسقوط الأمطار بغزارة فقد تأخرنا في الوصول (إلى الكويت) حيث كان علينا أن ندور حول مسطحات من مياه الأمطار والسيول التي كانت تندفع بسرعة عبر الصحراء .

* اشترت أربعة أثواب نسائية : سوداء وبرتقالية وحمراء قانية وآخر مخططا ، وهي مناسبة لحفلات الشاي^(١) . أملة أن تستحسنيين ذلك ،

(١) يلبس الأوربيون في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين للفترة التي يتناولون فيها شاي المساء أثوابا طويلة فضفاضة يطلق عليها اسم Tea gown .



صحراء الكويت الجنوبية - صورة التقطها المعتمد البريطاني ديكسون

صادفنا في طريق عودتنا أفعى ملتفة على الرمال ، وكان أبناء ديكسون الاثني عشر يمضيان الوقت في اللعب هنا وهناك مع أطفال العرب . وكاننا يحفران جحور الضباب (السحالي) ويصيدان القنفاذ ويقضون وقتنا سعيدا ، وهم جميعا يعرفون الناس هنا ولديهم الكثير من الأصدقاء ، ولا يوجد من الأوربيين هنا إلا الطبيب وقليل من المبشرين الأمريكيين الذين لا يتحمس لهم أحد .

* إن التجول مع الصغار أمر رائع ، وهم يسعدون ويسرون بالأشياء الصغيرة مثل الخنافس أو غروب الشمس أو الأكل .

العشاء الآن !! يجب أن أتوقف (عن الكتابة) ، فقد أحضر الآن أبريق أخضر لنغسل أيدينا لوجبة العشاء» .

فريا

(يتبع)

الأغنام ، أكلناه بأصابعنا ، ذلك الأمر الذي لم تستسغه السيدة هكسلي . وقد زارتنا بعض النساء (البديويات) للحديث معنا ، وكن يرتدين براقع سوداء لها ثقبين للعينين .

كم كنت أتمنى أن أقفز بعيدا إلى وسط الجزيرة العربية . إنه لأمر جميل أن يكون على حافة الصحراء ذلك المكان الذي له فتنته وجماله الرائع ، وهو أمر لا يمكن وصفه : إنه السكون والهواء العليل المبهج .

* هناك يوجد الوهايون ، الذين لا يتساهلون أبدا في مسألة الأخلاق والشراب ، ويبدو أن التدخين قد أصبح مسموحا به الآن ، والتزامهم بالصلاة أكثر من العراقيين .

وقد اصطحبتنا امرأتان إلى آبار المياه ، وبقيتنا هناك تصليان في حين أننا عدنا إلى الخيام ، حيث

صحيفة «اليمامة» في المملكة العربية السعودية تعكس تطور الحركة التعليمية في الكويت

وسيلة مكملية لدور التعليم الذي كان حين صدور المجلة في بداياته مع مطلع الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي (مطلع السبعينيات من القرن الرابع عشر الهجري) كان العامل الأول لصدور هذه الصحيفة التي انصب جهد الشيخ حمد الجاسر في تحريرها مع وعي كامل بأن المجتمع كان في حاجة ماسة إلى ذلك في تلك المرحلة من نموه، وعي بأهمية الثقافة، ووعي بدور المواطن في الإصلاح المرادف عند الشيخ الجاسر للتطوير والتحسين والرقي، وهو من عرف بتفانيه في خدمة العلم والمعرفة وعلاقاته الوثيقة بالشخصيات المثقفة في المملكة والعالم العربي، مما أثرى مضمون المجلة وعوضها عن نواحي الضعف الأخرى في الطباعة والإخراج.

وكان صدور مجلة «اليمامة» على امتداد عامين يعد مرحلة تجريب وتمرس في العمل الصحفي الذي لم يقصده الشيخ حمد في ذاته بقدر ما كان يعده وسيلة للمشروع الثقافي النهضوي الإصلاحي الذي كان يسعى إليه.



اليمامة صحيفة سعودية جامعة أصدرها الشيخ حمد الجاسر في ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق أغسطس ١٩٥٣م في الرياض، حينما كانت المنطقة تفتقر إلى أبسط مقومات الصناعة الصحفية من وجود مطابع وصحفيين ومهنيين وقاعدة من القراء تشجع على المغامرة بإصدار مجلة أو صحيفة بالإضافة إلى المحاذير الاجتماعية والثقافية السائدة في منطقة كانت آنذاك أقرب إلى المحافظة والحذر منها إلى الانفتاح على مستحدثات العصر والأخذ بمستجداته.

لكن اقتناع الشيخ حمد الراسخ بأن الصحافة



غفر لبلال وخباب وصهيب ومسلمي الأعاجم فحرموا عليهم قراءة القرآن وصرّفهم إلى قراءة (دلائل الخيرات) حتى قام أهل الغيرة فسفهوا رأيهم وقبلوا قراءة القرآن من العوام مسترشدين بقوله تعالى: «فاعلم أنه لا إله الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين» ولو مع اللحن الذي لا يقصدونه ولا في وسعهم اجتنابه وذلك خير ألف مرة من أن يقرؤوا كتابا كله بدع وشرك وكذب على الله ورسوله . . .» .

* كما أبرز العدد الثالث نفسه من المجلة النهضة العلمية في الكويت في قوله «في الكويت القطر العربي الشقيق نهضة علمية، يسر بها كل عربي مسلم، فقد بلغت موازنة المعارف فيها لعامي ٥٢-١٩٥٣م اثنين وأربعين مليوناً من الريات (بنسبة ١٢ في المئة من الموازنة العامة في بلد عربي آخر كسورية) وفيها من المدارس ٢١ ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة ومعهد ديني واحد ومدرسة للمعلمين ومدرسة تجارية ومجموع طلاب هذه المدارس ٧١٨٨ وعدد المعلمين ٣٩٤ وذلك سوى مدارس البنات وعددها ١٥، وطلباتها ٣٥٥٠ ومعلماتها ١٧٠، وقد بلغ عدد المدرسين الذين انتدبوا هذا العام ٣٥٠ (٢٠٠ من مصر و٥٠ من سوريا و٥٠ من لبنان) وقد أنشئ في الكويت مدرسة ثانوية داخلية تتسع لنحو ٦٤٠ طالبا، قد أعد فيها جميع ما يلزم إعداداه في

وقد تضمنت الأعداد الصادرة من مجلة اليمامة المقالات الدينية والأدبية والاجتماعية والبحوث اللغوية والمختارات من التراث الفكري والأدبي والعلمي، وخصصت أبواباً ثابتة للكتب والمختارات والتعليقات وأبواباً أخرى مختلفة مثل: «الأطباء يقولون»، و«من القراء وإليهم»، و«من أنباء الحركة الثقافية» .

وقد عني باب المختارات والتعليقات بالرؤى الفكرية المتابعة لحركات الإصلاح من مثل إصلاح مناهج الأزهر الدراسية والتطور والانفتاح على الحضارة الغربية وذلك بالإضافة إلى تتبع ما يحدث في الجزيرة العربية وحولها .

واهتمت المجلة في «أنباء الحركة الثقافية» وفي المختارات والتعليقات برصد النهضة العلمية في الكويت، كما أشارت في عددها الثالث (الصادر في صفر ١٣٧٣هـ الموافق ٦ أكتوبر ١٩٥٣) في مجال الحديث عن إصلاح مناهج الأزهر الدراسية إلى نقد الممارسات غير الصحيحة، وضربت مثالا بالبعثة التي زارت الكويت وحرمت على العوام من أهل الكويت قراءة القرآن لعدم إتقانهم أحكام التجويد قائلة:

«لا نريد بعثة من أمثال من سمعوا عوام (الكويت) يقرؤون القرآن على قدر مبلغهم من نطق حروفه فلم يغفر لهم التنطع التجويدي ما



ومنها ما أثير حول البعثة الأزهرية إلى الكويت كما أوضحنا .

* وقد تابعت المجلة الحركة الأدبية في الكويت وما نشر لأحد الشعراء الكويتيين وهو خالد الفرج في الجزء الأول من ديوانه الذي يضم طائفة من شعره القديم وطبع في دمشق ، وذلك في العدد الحادي عشر من المجلة (شوال ١٣٧٣هـ/ يونيو ١٩٥٤م) .

وأشارت أيضا في عددها الثاني للسنة الثانية (صفر ١٣٧٤هـ/ أكتوبر ١٩٥٤م) إلى أن شاعر الكويت خالد الفرج نفسه قد أنشأ مطبعة في الدمام باسم المطبعة السعودية .

* وجاء في باب (من أبناء الحركة الثقافية) في العددين الثالث والرابع للسنة الثانية (ربيع الأول وربيع الآخر ١٣٧٤هـ/ نوفمبر ١٩٥٤م) ما يشير إلى أن «عدد المدارس في الكويت بلغ ٤٩ مدرسة طلابها ١٢٨٢٤ كما بلغ عدد مدرسيها ٦٢١ منهم ٢٣ مدرسة للبنات حيث بلغ عدد طالباتها ٤١٨٢ ومعلماتها ٢٢١ ، وأن الكويت شرعت في بناء مدرسة للتعليم المهني تقدر تكاليفها بمبلغ سبعة ملايين جنيه استرليني قيمتها (٧٠ مليون ريال) وتسع ٥٠٠ طالب يعيشون في أقسامها الداخلية .

* وقد نعت المجلة في عددها الخامس للسنة

المدارس الثانوية في أرقى بلاد العالم ، وأنشأت معارف الكويت في العام الماضي مدرسة في (بمبي) -الهند- لتعليم أبناء الجالية العربية فيها ، وزار مدير معارف الكويت (عمان) فأتى بعدد من الشبان لتعليمهم في مدارس الكويت مجانا» .

* كما أوردت المجلة في العدد الخامس من السنة الأولى ربيع الثاني ١٣٧٣هـ الموافق يناير ١٩٥٤م تعليقا على ما نشر في عددها الثاني عن البعثة التي قيل إنها حرمت على العوام في الكويت قراءة القرآن إذا لم يتقنوا أحكام تلاوته ، وردا من أحد علماء الأزهر يوضح حقيقة ما حدث ويقول إن آفة الأخبار رواتها .

* وقد تابعت المجلة في عددها السابع نشر رد على التعليق بشأن بعثة الأزهر إلى الكويت وما صدر من أحد أفرادها بشأن أحكام تلاوة القرآن وتحريم قراءتها على العوام من الناس إن لم يلتزموا هذه الأحكام وما جرى بشأن استفتاء الشيخ عبدالرحمن الناصر بن سعدي ، ثم أوردت ردا على الرد بعد ذلك في العدد التاسع من المجلة ، وذلك في إطار الحوار بين الشيخ محمد عبدالرازق حمزة والشيخ عبدالمنعم النمر .

وفي هذا ما يدل على أن المجلة كانت تتيح الفرصة للرأي والرأي الآخر ، والحوار الهادف نحو استجلاء وجه الحقيقة في الكثير من الأمور



مدرسة تشرف عليها المعارف الكويتية وتضم أربعة مدرسين ، وعينت المعارف الكويتية ناظرا للمدرسة رأس الخيمة من ساحل عُمان ، أما مدرسة بمبي التي أنشئت منذ ثلاث سنوات فإنها تحتوي قسمين قسم للذكور وآخر للإناث من أبناء العرب يدرس فيها اللغة العربية والدين وتاريخ العرب وجغرافية بلادهم ، وكذا في مدرسة كراتشي .

وفي الكويت عدد من أبناء البلاد العربية يبلغ ٤٥ طالبا تقوم معارف الكويت بتعليمهم والإنفاق عليهم وإسكانهم منهم (١٠) من الجزائر و(٤) من تونس و(٦) من مراكش ، و(٥) من العراق و(٥) من الشارقة و(٤) من ظفار و(٩) من عمان و(١) من البحرين و(١) من رأس الخيمة ، في المدارس الثانوية منهم (٣٤) وفي المدارس الابتدائية (٩) وفي المعهد الديني (٢) ، وقد دعت معارف الكويت في الشهر الماضي نخبة من مفكري العرب وعلمائهم لإلقاء محاضرات في العلوم والآداب والاجتماع ، منهم الأستاذ قذري حافظ طوقان (من الأردن) والدكتور عبدالعزيز الدوري عميد كلية الآداب والعلوم (في بغداد) والدكتور عمر فروخ الأستاذ في الجامعة السورية وكلية المقاصد الإسلامية في الشام ، والدكتور سعيد عبده مدير الطب الوقائي بجامعة القاهرة والأديب المعروف ، والدكتور أحمد زكي مدير جامعة القاهرة سابقا ، والأستاذ جابر عمر المدرس

الثانية (جمادى الأولى ١٣٧٤هـ / يناير ١٩٥٥م) شاعر الكويت الكبير خالد الفرج الذي انتقل إلى جوار ربه في ربيع الآخر من العام نفسه ١٣٧٤هـ وكتبت مقالا مطولا عن حياته ونشأته وآثاره ومؤلفاته .

* وفي العدد الثامن للسنة الثانية (شعبان ١٣٧٤هـ / أبريل ١٩٥٥م) شغلت أخبار الحركة الثقافية الكويتية حيزا كبيرا من باب «من أبناء الحركة الثقافية» ، وجاء فيه تفصيلات عن أعداد المبعوثين والدول التي بعثوا إليها وعدد المعلمين وغير ذلك فقالت : «في (الكويت) حركة ثقافية يسر بها كل عربي ، فقد بلغ عدد أفراد بعثاته إلى الخارج هذا العام ١١٩ منهم ٦٧ يدرسون دراسات جامعية و(٨) ثانوية و(١٠) ابتدائية و(٤) عسكرية والباقيون دراسات مختلفة . منهم في مصر (٦٥) وفي إنجلترا (٤٠) وفي العراق (٦) وفي لبنان (٤) وفي أمريكا (٢) وفي الأردن (٢) وبلغ عدد المعلمين في مدارس الكويت (٦٣٠) منهم (١٠٩) من الكويت نفسها والباقيون من الأقطار العربية الأخرى ، وبلغ عدد المعلمات (٢٩١) منهم (١٨) معلمة كويتية . ولم تقتصر هذه الحركة على الكويت وحدها بل تعدت إلى بعض البلاد المجاورة لها وغيرها فقد أنشأت الكويت مدارس عربية في عمان ونواحيه وفي بمبي وكراتشي في الهند وباكستان ، ففي الشارقة



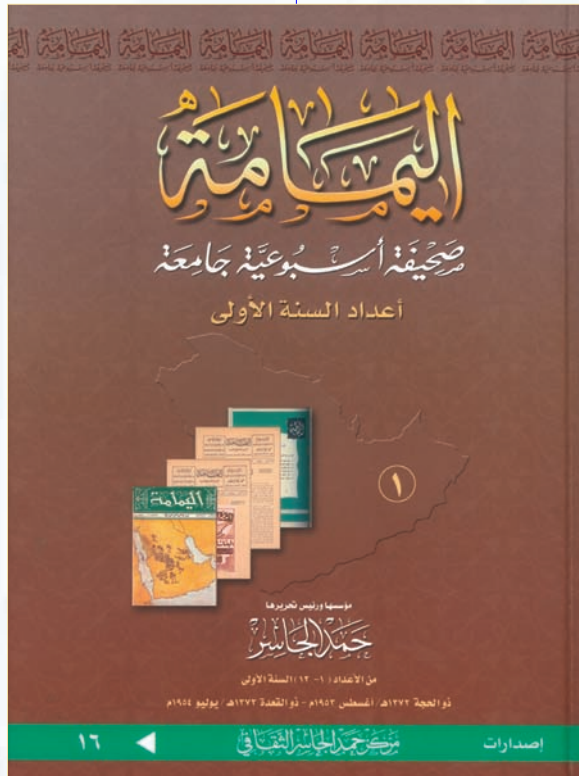
* كما تضمن هذا العدد أيضا خبرا عن إصدار الكويت أمرا حكوميا يقضي بإطلاق كلمة (الخليج العربي) على الخليج الواقع بين عُمان والبصرة ، ومنع استعمال كلمة (الخليج الفارسي) ، وتقول المجلة : إن هذا الأمر يؤيده الواقع لأن الخليج جزء من البلاد العربية وسكانه عرب خلص .

* ويورد العددان العاشر والحادي عشر للسنة الثانية (شوال وذو القعدة ١٣٧٤هـ/ يونيو ويوليو ١٩٥٥م) خبرا ضمن أنباء الحركة الثقافية عن أدباء الكويت وأنهم أخذوا يشاركون إخوانهم من أدباء البلاد العربية الأخرى في مجال التأليف ، ومما صدر حديثا مجموعة من القصص بعنوان «أحلام الشباب» كتبها الأديب الكويتي فاضل خلف وطبعت في لبنان في مجلد لطيف يحتوي ١٠٨ صفحات صغيرة .

بدار المعلمين ببغداد سابقا» .

وفي هذا الذي نشرته المجلة في أنباء الحركة الثقافية الكويتية من تفصيلات تناول أعداد المبعوثين والدول التي بعثوا إليها وعدد المعلمين والمعلمات في الكويت وجنسياتهم ، وامتداد نشاط هذه الحركة الثقافية إلى عُمان ونواحيه ، وبمبي وكراتشي في الهند ، وباكستان وفي الشارقة ورأس الخيمة وما يتصل بهذا النشاط التعليمي من مدارس ومعلمين ومواد دراسية ، وما تقدمه معارف الكويت لأبناء الدول العربية فيها ،

وأعدادهم والمدارس التي ألقوا بها ، ونشاط معارف الكويت في استخدام المفكرين والعلماء العرب لإلقاء محاضراتهم ، في كل هذه التفصيلات ما يدل على اهتمام المجلة بالكويت وما يدور فيها من نشاط فكري وثقافي وتعليمي .



محضر اجتماع الأمانة العامة الرابع والعشرين لمركز الوثائق بدول مجلس التعاون الخليجي

ناصر صباح الأحمد الصباح وزير شؤون الديوان الأميري والرئيس الأعلى لمركز الوثائق التاريخية ألقاها نيابة عنه معالي الشيخ علي الجراح حيث رحب بالمجتمعين في بلدهم الثاني الكويت ونقل لهم تمنيات حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه بأن يتحقق لاجتماع الأمانة العامة النجاح والتوفيق .

ثم ألقى الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري كلمة أثنى فيها على الرعاية الكريمة والمخلصة من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وسمو ولي عهده الأمين



الأمين العام: الدكتور فهد السماري

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظهما الله لاجتماع الأمانة العامة في دورته الرابعة والعشرين بدولة الكويت .

وأشار في كلمته إلى أهمية العناية بالوثائق التاريخية لأنها الأداة التي تحفظ التاريخ وتفند المزاعم ، ودعا جميع

استضاف مركز الوثائق التاريخية ومكتبة الديوان الأميري اجتماع الأمانة العامة لمركز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرابع والعشرين خلال الفترة من ١٣ - ١٥ مايو ٢٠٠٨ م .

وقد وجهت الدعوة إلى مركز البحوث والدراسات الكويتية بحضور الاجتماع تنفيذًا للتوصية الثالثة عشرة من محضر الاجتماع السابق التي تنص على (قبول عضوية مركز البحوث والدراسات الكويتية في الأمانة العامة لمركز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون ، وحضوره لاجتماعاتها كعضو) ، وقد مثل المركز في هذا الاجتماع أ. د. عبدالله يوسف الغنيم رئيس المركز ، والدكتور يعقوب الحججي المستشار بالمركز ، والسيدة فوزية الرقم المدير الإداري بالمركز .

وعقد الاجتماع بقاعة الجهراء في فندق ماريوت في تمام العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ١٣ من مايو ٢٠٠٨ م . وفيما يلي وقائع محضر الاجتماع المذكور :

بدأت أعمال الجلسة الافتتاحية في الساعة العاشرة صباحاً بكلمة راعي الحفل معالي الشيخ



شهر أبريل لعام ٢٠٠٧م وجرى اعتماده ، ثم عرض نائب الأمين العام الأستاذ بهاء عبدالقادر الإبراهيم تقرير الأمانة العامة وكذلك التقرير المالي عن الفترة من بداية يناير ٢٠٠٧م إلى نهاية مارس ٢٠٠٨م ، حيث تم إقرارهما .

ثم جرى اختيار الأستاذ بهاء عبدالقادر الإبراهيم رئيساً للدورة وبدأ في استعراض المذكرات المدرجة على في جدول الأعمال ودارت المناقشات وتم التوصل إلى القرارات الآتية :

أولاً- مذكرة رقم (١) : وافق الأعضاء على إعداد كتاب موجز عن تاريخ دول الخليج لكي يتم نشره وترجمته ، كما وافق الأعضاء على اقتراح ترشيح عدة كتب من قبل المراكز لترجمتها إلى اللغة الفارسية .

ثانياً- مذكرة رقم (٢) : تمت موافقة الأعضاء على تغيير مسمى (دليل المتخصصين في الوثائق التاريخية) إلى (دليل الباحثين والأرشيفيين المختصين بالوثائق التاريخية) لتوسيع النطاق ونشر الاستمارة بعد التعديل بموقع الأمانة العامة على الإنترنت ومواقع المراكز الأعضاء ، ومخاطبة الجامعات الخليجية والعربية لنشر الاستمارة وإعادتها بعد تعبئتها إلى الأمانة العامة .

ثالثاً- مذكرة رقم (٣) : بشأن مشروع صدور كشف موحد للمجموعة الوثائقية لمراكز الوثائق

الدول الأعضاء إلى الالتفات وبشكل عاجل إلى الاهتمام بإنشاء أرشيفات وطنية قادرة على تحمل هذه المسؤولية التاريخية والوطنية .

ثم ألقى الأستاذ بهاء عبدالقادر الإبراهيم وكيل الديوان الأميري المساعد لشؤون الوثائق التاريخية والمكتبات بالكويت كلمة أشار فيها إلى وجوب الاهتمام بتطوير الموارد البشرية وتدريبها لخلق جيل متخصص في مجال الوثائق والأرشيفات الوطنية قادر على العمل بكفاءة ، وتكثيف الجهود للإسراع في إنشاء وتجهيز شبكة المعلومات الموحدة لمراكز الوثائق التاريخية الخليجية إلى جانب موقعها على الإنترنت برعاية الأمانة العامة ، وأثنى كذلك على جهود الأمانة العامة من متابعة جادة وتعاون وتنسيق بين هذه المراكز التي بها يتواصل العطاء .

ثم افتتح معالي الشيخ علي الجراح معرضاً للصور الفوتوغرافية القديمة عن دول مجلس التعاون الخليجي قامت بإعداده الشيخة منى الجابر العبدالله الجابر الصباح نائب رئيس مركز الوثائق التاريخية ومكتبة الديوان الأميري .

بعد ذلك افتتح معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري الاجتماع الذي عقد في اليوم نفسه في الساعة الثانية عشرة ظهراً حيث استعرض المحاضر السابق للاجتماع الثالث والعشرين الذي عقد في قطر في ١٠-١١ من



وترجمة الوثائق الموجودة لديه لصعوبة وجود مركز مختص بترجمة الوثائق .

سابعاً- مذكرة رقم (٧) : بشأن وثائق الفاتيكان وجمع الوثائق المتعلقة بالخليج العربي حيث وافق الأعضاء على أن يقوم معالي الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية بالاستفسار من المتخصصين عن اسم باحث مناسب للعمل في أرشيف الفاتيكان وتزويد الأمانة العامة بأي معلومات عن هذا الباحث .

ثامناً- مذكرة رقم (٨) : بشأن التحديث الدوري لموقع الأمانة العامة على الإنترنت ، فوافق الأعضاء على العرض المقدم من الشركة العالمية للإلكترونيات لتحديث موقع الأمانة العامة بسعر خمسة وعشرين ألف ريال سعودي على أن يضاف إلى الموقع عدة لغات أخرى مثل الفرنسية وغيرها .

تاسعاً- مذكرة رقم (٩) : بشأن إنشاء (متحف لبيت الخليج) بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمدينة الرياض .

وقد تمت إحاطة الأعضاء بالمشروع وحثت الأمانة العامة المراكز الأعضاء على المساهمة في دعم المشروع .

عاشراً- مذكرة رقم (١٠) : بشأن انضمام مركز جمعة الماجد إلى عضوية الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون .

فوافق الأعضاء على انضمام مركز جمعة

والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

فتمت موافقة الأعضاء على اقتراح الأمين العام بإصدار الكشف حسب المتوافر بالأمانة العامة من قبل المراكز الأعضاء التي أرسلت المواد الخاصة بها ، وعلى المراكز الأعضاء موافاة الأمانة العامة بالمواد التي يرغبون في إدراجها بالكشاف .

رابعاً- مذكرة رقم (٤) : وتطلب حث الأعضاء على موافاة الأمانة العامة بالبحوث المتعلقة بالوثائق المحلية من قبلهم لنشرها بمجلة الدراسات الخليجية التي سيصدر عددها الأول في السنة القادمة باعتباره عدداً تجريبياً ، كما اتفق الأعضاء على أن يتم التشاور حيال اسم المجلة .

خامساً- مذكرة رقم (٥) : وتطلب الموافقة على دعم مشروعات توثيق التاريخ الشفوي بدول مجلس التعاون على أن تقوم الأمانة العامة بالبداية في إعداد دورة تدريبية متخصصة في التاريخ الشفوي للمراكز الأعضاء ، يتم فيها شرح الأسلوب والطرق الفنية والأدوات المستخدمة في إجراء المقابلات الشفوية .

وسيتم تحديد موعد الدورات بمراكز الأعضاء بعد شهر رمضان القادم إن شاء الله .

سادساً- مذكرة رقم (٦) : بشأن ترجمة الوثائق الموجودة بمركز دراسات الخليج والجزيرة العربية .

وقد وافق الأعضاء على أن يقوم كل مركز



الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

رابع عشر: قبول دعوة الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري برأس الخيمة باستضافة الاجتماع القادم للدورة الخامسة والعشرين بدولة الإمارات العربية المتحدة وقد شكره مديره المراكز على دعوته .

وأثنى المحترمون على جهد الأمانة العامة في السعي لتحقيق الأهداف المتوخاة من إنشاء الأمانة وتحقيق التكامل وتوحيد الجهود والتعاون والتنسيق بين مراكز الوثائق في دول الخليج العربية .

وتقديرًا من الأعضاء لما شاهدوه في معرض الصور الفوتوغرافية التي أعدته الشيخة منى الجابر العبدالله الصباح نائب رئيس مركز الوثائق التاريخية بالديوان الأميري بالكويت في أثناء اجتماع الأمانة العامة الرابع والعشرين ، وافق الأعضاء على تكليف الشيخة منى الجابر الصباح بإعداد معرض للصور الفوتوغرافية عن دول مجلس التعاون الخليجي بإشراف الأمانة العامة ، وأن يتم التنسيق بينها وبين مركز الكويت حيال مواعيد وبرامج هذا المعرض ومحتواه ، كما وافقوا كذلك على تزويد الكويت بالصور التاريخية التي لديهم ولاسيما ما يتعلق منها بالتعاون الخليجي لإضافة المناسب منها في المعرض .

الماجد عضوا في الأمانة العامة وفقا لما قدمه من مبررات وطبقا لنظام الأمانة العامة .

حادي عشر- مذكرة رقم (١١) : بشأن الوثائق التاريخية المزورة .

فأيد الأعضاء اقتراح الأمين العام بأن تقوم المراكز الأعضاء بالإعلان الرسمي بشكل دوري بوسائل الإعلام لديهم للتنبيه والدعوة إلى زيارة المراكز الأعضاء للاستفادة والاستشارة حيال الوثائق المعروضة للبيع والتحقق من صحتها ، كما وافق الأعضاء على اقتراح الأستاذ عبدالله السعيد مراقب الوثائق العربية بمركز الوثائق التاريخية ومكتبة الديوان الأميري بدولة الكويت على قيامدارة الملك عبدالعزيز بعمل دورة حيال الوثائق المزورة يتم تحديدها لاحقا .

ثاني عشر : وافق الأعضاء على مشاركة المراكز بشكل جماعي في جناح واحد في المعارض التي تقام في دول مجلس التعاون أو داخل الجامعات إذا كان ذلك ممكنا وبشكل لا يتعارض مع المشاركات الفردية للمراكز الأعضاء في تلك المعارض .

ثالث عشر- مذكرة رقم (١٣) : بشأن زيارة رؤساء المراكز الأعضاء في الأمانة العامة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية في القاهرة .

كما وافق الأعضاء على اقتراح الأمين العام بأن يتم دعوة أحد رؤساء مراكز الوثائق بالدول العربية أو الإسلامية كضيف شرف في اجتماعات



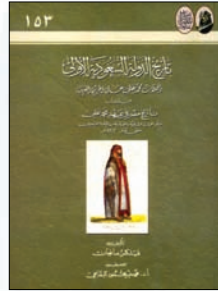
من مكتبة

باللغة العربية

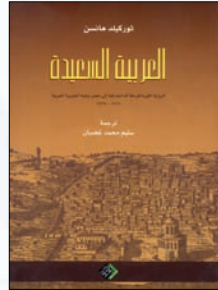
(١) **توحيد اليمن القديم: الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي**، الكتاب رسالة دكتوراه قدمت إلى جامعة السربون عام ١٩٨٣ م، ولما كان من الصعب تواصل الجمهور العربي معها رأى المعهد الفرنسي للأثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء (سيفاس) ضرورة ترجمتها إلى العربية لتعريف الجمهور اليمني بالأبحاث الفرنسية حول تاريخ اليمن وحضارته العريقة. والكتاب مرجع أساسي للطلبة والباحثين اليمنيين والعرب وكل من يهتم بتاريخ الممالك العربية الجنوبية خلال القرون الثلاثة الأولى للميلاد، ولاسيما أنه يلبي طموحات اليمن في نشأة جيل من الباحثين الذين درسوا في فرنسا وألمانيا الاتحادية وتناولوا تاريخ جنوب شبه الجزيرة العربية بصورة غير عادية [أ. د. محمد عبدالقادر بافقيه، ترجمة د. علي محمد زيد، المعهد الفرنسي للأثار والعلوم الاجتماعية، الصندوق الاجتماعي للتنمية، صنعاء ٢٠٠٧ م].



(٢) **تاريخ الدولة السعودية الأولى، وحملات محمد علي على الجزيرة العربية: هذا الكتاب مأخوذ عن كتاب تاريخ مصر في عهد محمد علي تأليف فيليكس ماجان، وهو من الكتب المهمة التي تؤرخ للمملكة العربية السعودية الأولى، حيث يتناول تاريخها وحملات محمد علي على الجزيرة العربية، ومؤلفه الفرنسي شديد الحرص على الدقة في جمع المعلومات وتحري الحقائق حيث قام خلال بقاته في مصر بالاجتماع مع عدد من الأمراء السعوديين وأفراد من أسرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ومن ثم فالكاتب غني بالحديث عن المملكة العربية السعودية الأولى تاريخيا، واجتماعيا واقتصاديا وجغرافيا. وقد قام مترجم الكتاب بترجمة كل ما يتعلق بهذه الدولة ونجد والجزيرة العربية، إضافة إلى حديث مختصر عن محمد علي ووصوله إلى السلطة ثم الحملة الأولى التي استهدف بها القضاء على الدولة السعودية الأولى، وأهمية الكتاب في أنه يعد مصدرا للتاريخ المعاصر يعتمد عليه الباحث عن تاريخ الدولة السعودية الأولى [ترجمة أ. د. محمد خير محمود البقاعي، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٢٤هـ].**



(٣) **العربية السعيدة: الرواية المثيرة للرحلة الدانماركية إلى مصر وشبه الجزيرة العربية ١٧٦١-١٧٦٧م:** كانت أول رحلة استكشافية كبيرة تنطلق من الدانمارك إلى المنطقة العربية، كما تعد أول رحلة استكشافية تنطلق من أي بلد في العالم إلى المنطقة العربية حيث نقلتهم السفينة «جرون لاند» وأبحرت بهم خلال ذلك الطريق البحري الطويل إلى مضيق (سكاجن) وعبروه نزولا إلى البحر المتوسط ثم القسطنطينية، ومن هناك كان عليهم أخذ وسيلة سفر أخرى إلى الإسكندرية، القاهرة، السويس، ثم يواصلون سفرهم بعد ذلك عبر البحر الأحمر نزولا حتى الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة العربية، تلك المعروفة ببلاد الأعاجيب، جنة الله على الأرض، التي أصبحت تدعى (فيلكس العربية) أي العربية السعيدة. [ترجمة سليم محمد غضبان، دار الثقافة والإعلام، دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٦ م].



بنة المركز

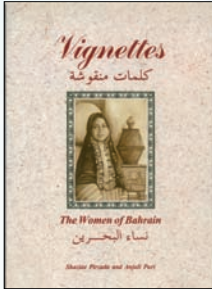
باللغة الإنجليزية

(٤) مكة والمدينة: قاموس يلدز للسلطان عبد الحميد الثاني: (Macca)



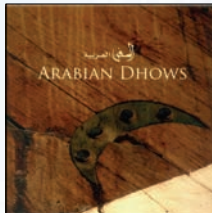
هذا الجزء من قاموس يلدز الذي يحوي ستا وثلاثين ألف صورة تقريبا تشمل مئات من المدن مثل لندن وباريس وموسكو وجغرافية وتاريخ الإمبراطورية العثمانية خلال فترة حكم السلطان عبد الحميد الثاني، الذي استعاض بهذه الصور عن رحلاته الداخلية والخارجية، نظرا لعدم استتباب الأمن في إمبراطوريته المترامية الأطراف فضلا عن الصراع الدولي على أملاكه التي امتدت في الشرق والغرب، كما أنه رأى أن اختراع التصوير الفوتوغرافي في عهده يمكن أن يغنيه كذلك عن الرقابة الأطراف الإمبراطورية فضلا عن الهيئات والدوائر الحكومية والوحدات العسكرية. وهذا الجزء بصفة خاصة يصور الأراضي المقدسة في مكة والمدينة والحرمين الشريفين، ويعد سجلا تاريخيا وجغرافيا لأربعة قرون عثمانية عن هذه البلاد [محمد بهادير دور دتكو، نيوجرسي ٢٠٠٦م، ١٣٩ صفحة].

(٥) كلمات منقوشة.. نساء البحرين: (Vignettes: The Women of Bahrain): يركز



الكتاب على بيان أساليب امتزاج الحياة التقليدية مع مطالب المجتمع الحديثة في مملكة البحرين، ويلقي الضوء على ما تقوم به المرأة البحرينية من وظائف مختلفة إسهاما في تطوير مجتمعها وارتقائه وتقدمه. كما يحوي فضلا عن إحصاءات تبين التقديرات الكمية والنوعية والاقتصادية لمدى التطور والتغير في مملكة البحرين. [وزارة الإعلام، حكومة البحرين، ٣١٢ صفحة، ١٩٩٨م، البحرين].

(٦) السفن العربية: (Arabian Dhows) يقدم هذا الكتاب ملامح تاريخية عن الملاحة



العربية وخطوطها وأنواع السفن الشراعية المستخدمة في الخليج العربي قبل ظهور النفط مثل: البغلة، والبتيل، والجلابوت، وسفن صيد الأسماك، والغوص، والسفر البعيد عبر المحيطات والبحار وعلى سواحل الخليج وشواطئ إفريقيا. كما يشمل الكتاب بيانا عن المواد المستخدمة في صناعة هذه السفن مثل الأخشاب ومصادرها، والأقمشة المستخدمة في صنع أشرعة السفن بالإضافة إلى أدوات البحارة والأدلة الملاحية المستخدمة آنذاك، ومواسم الملاحة والغوص ومسميات البحارة. والكتاب يعكس حقيقة احتفاء أهل المنطقة بهذه السفن لأنها كانت معبرة عن وجودهم ونشاطهم الاقتصادي والاجتماعي في هذه الفترة. [شركة (الوارقون) المنامة، البحرين، ١٩١ صفحة، ٢٠٠٧م].

إصدارات المركز الجديدة

(١) مسيرة التنمية البيئية في الكويت: هذه الدراسة واحدة من الأعمال التوثيقية التي تبني مركز البحوث

والدراسات الكويتية إعدادها في إطار اهتمامه بقضايا البيئة في الكويت دراسة وتحليلا ورسدا العوامل التأثير والتأثر فيها .

وقد استعرضت تطور الاهتمام بالبيئة منذ أن كان بدايات متواضعة في القرن الماضي إلى أن أصبح اليوم ضرورة لا تتجاهلها سياسات التنمية في المجتمع الكويتي .

كما عرضت في ذلك جهود الهيئات التطوعية ، وجمعيات النفع العام ، إلى جانب المؤسسات التي أنشأتها الدولة لتكون حاضنة لهذه الجهود وأبرزت كذلك دور الكويت في التعاون البيئي على المستويين الإقليمي والدولي وإسهامها الواضح في صياغة قراراتها وتفعليلها [د . زين الدين عبدالمقصود ، ود . راشد مزيد الصانع ، ٤٤٣ صفحة ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ٢٠٠٨م] .



(٢) صور من مواني الخليج والمحيط الهندي : صدر هذا الكتاب في إطار اهتمام مركز البحوث والدراسات

الكويتية بالتوثيق الفوتوغرافي لدولة الكويت ، حيث يضم مجموعة فريدة من الصور التي التقطها مؤلفه خلال فترة تزيد على عشرين عاما من العمل الجاد ، تغيرت بعدها مظاهر الحياة في الكويت وفي المواني الواقعة على شاطئ الخليج العربي ، وغيرها من المواني التي كانت تصل إليها سفن الكويت الشراعية ، وهي كثيرة وممتدة على ساحل الخليج وسواحل جنوب الجزيرة العربية ، إضافة إلى سواحل إفريقيا الشرقية مثل مواني ممباسا ولاهور وزنجبار . وهذه الصور أصبحت الآن جزءا من تاريخ هذا العالم ، عالم بحر العرب والمحيط الهندي ، لأنها تقدم كثيرا من المعالم الحضارية في زمن معين لهذه المنطقة ، وعلى نحو يعزّز على أي مؤرخ أو كاتب في التراث البحري وصفها على الوجه الأكمل الذي تنطق به هذه الصور الوثائقية [د . يعقوب يوسف الحججي ، ٢٠٩ صفحات ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ٢٠٠٧م] .



(٣) صناعة السفن الشراعية في الكويت : هذه هي الطبعة الثانية لهذا الكتاب جاءت مزيدة ومنقحة ومزودة

بالصور والخرائط والوثائق التاريخية ، حيث يسعى المؤلف إلى تقديم صورة جلية عن هذه الصناعة التي اندثرت ولم يتبق لدينا منها سوى القليل النادر الذي لا يدل كثيرا على أصول صناعة هذه السفن وتطورها وأساليب العمل التقليدية والمستحدثة في بنائها والأدوات التي ساعدت على تحقيق السبق في صناعتها ، والرواد الأوائل من أساتذة هذا الفن ومساعدتهم ، وربابنة هذه السفن وملاحبيها والعاملين عليها ، وكذلك أصحابها الذين كان لهم فضل المبادرة في إنشائها ، وإدارة شؤون أفرادها في البر والبحر ، هذا إلى جانب ما تميزت به هذه الصناعة من دقة في الإثقان وقوة في التحمل وقدرة على مواجهة العوامل الموسمية في البحر من عواصف وأمواج وغير ذلك . والكتاب بما يحويه من حقائق ومعلومات مرجع شامل في تاريخ التراث البحري لهذا الوطن [د . يعقوب يوسف الحججي ، ٢٠٩ صفحات ، مركز البحوث



والدراسات الكويتية ، الكويت ٢٠٠٧م] .